تستهدف ريف حلب ودير الزور والحسكة والرقة في المرحلة الأولى

الغباش: تأمين لقاح الكوليرا بجهود حكومية استثنائية والحملة تبدأ في ٤ كانون الأول

| الوطن

تسلمت وزارة الصحة أمس مليونَ جرعة لقاح فموي ضد مرض الكوليرا، بدعم من منظمتي الصحة العالمية والأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» والمبادرة العالمية للقاحات «غافي»، تمهيداً لتنفيذ حملة لقاح فموي ضد المرض ودعماً للجهود الحكومية المبذولة لتطويق انتشاره.

وأوضح وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش أنه رغم نقص مخزون لقاحات الكوليرا بسبب تزايد تفشي المرض عالمياً، إلا أن الوزارة استطاعت تأمين اللقاح بجهود حكومية استثنائية في سبيل تعزيز الاستجابة الصحية وحرصاً على سلامة الفرد والمجتمع، لافتاً بأن اللقاح آمن ومعتمد واستخدم في جميع أنحاء العالم بنجاح وأثبت فعاليته. وتم الانتهاء من جميع التجهيزات للحملة التي ستبدأ في ٤ كانون الأول وتستمر مدة أسبوعين.

وبيّن الوزير الغباش أن المجموعات السكانية المستهدفة في الحملة ستكون من عمر سنة وما فوق في (ريف حلب، دير الزور، الحسكة، الرقة) كمرحلة أولى، لكونها الأكثر تأثراً بالمرض في الوقت الحالي، ومشيراً أن العمل مستمر بالخطة التشغيلية الوطنية التي اعتمدتها وزارة الصحة القائمة على محاور الصحة والمياه ورفع الوعي المجتمعي والتواصل بشأن الوقاية من الكوليرا بين السكان المستهدفين.

وأكد الدكتور الغباش أن الحالة الوبائية تحت السيطرة وبطور الانخفاض ويبقى أساس الوقاية من المرض هو استخدام الماء وتناول الغذاء من مصدر مأمون إضافة للالتزام بسلوكيات الصحة العامة ولا سيما غسل اليدين.

بدوره مدير الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور زهير السهوي بين لـ«الوطن» أن المنحنى الوبائي لمرض الكوليرا متسطح وهذا يدل على عدم انتشار كبير للمرض في محافظة عن أخرى وهذا بفضل الإجراءات الاستباقية لوزارة الصحة والاستجابة الحكومية المبكرة.

وفيما يتعلق بالإجراءات المتبعة من الوزارة لمنع تفشي مرض الكوليرا على نطاق واسع بين المواطنين، أوضح السهوي أن الوزارة شددت على الترصد الوبائي في المشافي للحالات المشتبهة، وتخصيص غرف عزل في المشافي.

وأضاف السهوي: تم العمل بالخطة الوطنية للسيطرة على وباء الكوليرا بثلاثة محاور الصحة والمياه – التواصل ورفع الوعي المجتمعي – تفعيل فرق الاستجابة السريعة في كل المديريات. كما تم إجراء اجتماعات موسعة والتنسيق المستمر مع المنظمات الدولية والجهات المانحة للدعم التقني واللوجستي.

وبيّن أنه تم أيضاً إعداد بروشورات ومطبوعات للتوعية الصحية مخصصة للعاملين الصحيين وأفراد المجتمع والمتعاملين مع الطعام والشراب حول المرض وطرق انتقاله والوقاية منه وذلك بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي وبث الرسائل في وسائل الإعلام لكون التوعية هي أساس الوقاية من المرض.

وأشار مدير الأمراض السارية والمزمنة إلى أنه تم اعتماد وتعميم بروتوكول علاجي موحد وفق توصيات منظمة الصحة العالمية وتزويد المشافي بمخزون إضافي من العلاج والمستلزمات تحسباً لأي زيادة في أعداد الحالات.

وأوضح السهوي أن من أهم أساليب الوقاية اتباع إجراءات وسلوكيات الصحة العامة كغسل اليدين، وشرب المياه من مصدر آمن، وغسل الفواكه والخضار بشكل جيد، وطهي الطعام وحفظه بدرجة حرارة مناسبة، وعدم شرب أو تناول أي شيء مجهول المصدر.

> مدير الأمراض السارية لـ«الوطن»: المنحنى الوبائي للمرض متسطح بفضل الإجراءات الاستباقية

يذكر أن العدد الإجمالي التراكمي للإصابات المثبتة بالكوليرا حتى أمس بلغ ١٥٥٦ إصابة وعدد الوفيات ٤٩.

ويشار إلى أن منظمة الصحة العالمية أعلنت أنها ستعلق مؤقتاً جدول اللقاح القياسي المكون من جرعتين ضد وباء الكوليرا، لتحل محلها جرعة واحدة، فمنذ كانون الثاني أبلغ ٢٩ بلداً عن حالات عدوى بالكوليرا، ويتمثل الاتجاه العالمي في الإبلاغ عن فاشيات أكثر عدداً وأوسع نطاقاً وأشد وطأة، بسبب موجات الفيضانات والجفاف والنزاعات وتنقل السكان وغير ذلك من العوامل التي تحدّ من فرص الحصول على المياه النظيفة وتزيد من مخاطر تفشي الكوليرا.

العكام لـ«الوطن»: التريث في توقيف الطبيب حتى يتم التأكد من مسؤوليته عن الخطأ الطبي

لجنة لصياغة مشروع قانون خاص بالمسؤولية الطبية وحماية الأطباء

وضع قواعد خاصة لاختيار الخبراء للتأكد من الخطأ الطبي

| محمد منار حميجو

خلصت لجنة صياغة الندوة الطبية القضائية التي عقدتها الأسبوع الماضي نقابة الأطباء بالتعاون مع وزارة العدل بعنوان المسؤولية الطبية إلى مجموعة من التوصيات منها تشكيل لجنة لصياغة مشروع قانون خاص بالمسؤولية الطبية وحماية الأطباء يهتم بوضع قواعد خاصة بمسؤولية الأطباء عن الأخطاء الطبية غير المقصودة التي من الممكن أن يرتكبوها أثناء ممارستهم لأعمالهم الطبية وحماية الأطباء والمنشآت الطبية من الاعتداء خلال القيام بعملهم.

وبين أستاذ القانون العام في كلية الحقوق في جامعة دمشق محمد خير العكام وهو عضو في اللجنة أن من التوصيات أيضاً وضع قواعد خاصة لاختيار الخبراء للتأكد من قيام الطبيب بالخطأ الطبي من عدمه على أن يكون هؤلاء الخبراء متخصصين وذوي خبرة أكبر من خبرة الطبيب الذي ارتكب الخطأ ويتم اختيارهم بالتعاون مع نقابة الأطباء.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين العكام أن من التوصيات التي تم الاتفاق عليها التقليل من التوقيف الاحتياطي وعدم التوقيف إلا بعد التأكد من مسؤولية الطبيب وفي حال تم توقيفه يكون في مكان مناسب أسوة بالقضاة والمحامين.

وأشار العكام إلى إعادة النظر في قانون تنظيم مهنة الطب والتمييز بين الأخطاء والاختلاطات الطبية، معتبراً أن صياغة مشروع قانون للمسؤولية الطبية وحماية الأطباء خطوة جيدة على أن يتم تشكيل اللجنة بالتعاون بين وزارتي العدل والصحة ونقابة الأطباء.

وبين العكام أن مثل هذا المشروع هو لتحديد المسؤوليات وأن هذا المشروع في حال تم وضعه فهو أسوة بالعديد من الدول التي لديها قوانين خاصة بالمسؤولية الطبية، لافتاً إلى أن تقيب الأطباء أكد أنه ليس مع التساهل مع الخطأ الطبي وخصوصاً الخطأ الجسيم وبالتالي العنوان ليس التساهل مع الأخطاء الطبية بل التميز بين هذه الأخطاء والاختلاطات الطبية التي من الممكن أن تحدث.

العكام أشار إلى ضرورة تطوير القوانين المتعلقة بالمسؤولية الطبية وخصوصاً أن هناك العديد من الدول سبقتنا في هذا المجال، وبالتالي يجب أن يكون لدينا قوانين تضع قواعد خاصة في هذا المجال، معتبراً أن تنظيم مؤتمر حول المسؤولية الطبية خطوة بالاتجاه الصحيح.

وحول موضوع التقليل من التوقيف الاحتياطي للطبيب أوضح العكام هو أن يكون هناك تريث في توقيف الطبيب حتى يتم التأكد من مسؤولية الطبيب عبر لجنة خبرة متخصصة وليس لمجرد ورود الشكوى بحقه فقط.

ولفت إلى أنه يجب ألا يتم توقيف الطبيب مع المجرمين في ارتكابه لخطأ طبي وهنا المقصود الأخطاء الطبية غير المقصودة لأنه في حال كان الخطأ مقصوداً يعتبر جرماً أكبر وبالتالي فإنه يجب أن يعامل كأي متهم آخر.

ورأى العكام أنه يجب أن يكون هناك للطبيب حصانة إجرائية لأخذ بعين الاعتبار طبيعة مهنة الطبيب ومكانتهم في المجتمع وللعمل الإنساني الذين يقومون به أثناء عملهم.

وأقامت نقابة الأطباء بالتعاون مع وزارة العدل الأسبوع الماضي الندوة الطبية القضائية تحت عنوان المسؤولية الطبية وفي كلمة له في الندوة اقترح نقيب الأطباء غسان فندي بعض المقترحات إصدار تشريعات خاصة بمسؤولية الطبيب بمعزل عن القوانين العامة تراعي فيها طبيعة عمل الطبيب وظروفه، إيجاد صندوق لدعم الطبيب سواء في نقابة الأطباء أو صندوق خاص أو عن طريق إحدى شركات التأمين لتسديد التعويض المالي عوضاً عن الطبيب في حال الحكم عليه بتعويض بموجب قرار قضائي مبرم.

كما اقترح استصدار قرارات رادعة وحازمة بحق كل من يعتدي على طبيب خلال ممارسته مهنته أو بسبب ممارسته لها، وإصدار تشريعات رادعة بحق وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية التي تتهم الطبيب بارتكابه خطأ طبياً قبل صدور قرار قضائي مبرم بحق الطبيب لما يسببه ذلك من ضرر وتشويه لسمعة الطبيب ويؤثر في مستقبله المهني.

اقتراحات لعطلة الموظفين والطلاب ريثما يتم تأمين المازوت

في اللاذقية.. تخفيض مخصصات السرافيس بنسبة ٥٠ بالمئة وإيقافها بالكامل يومي الجمعة والسبت

| اللاذقية - عبير سمير محمود

لم يكن ينقص أزمة النقل في اللاذقية سوى قرارات بتخفيض كميات المحروقات إلى النصف مع نهاية الأسبوع الجاري، ما سيتسبب بازدحامات غير مسبوقة من المواطنين عند جميع المواقف والكراجات.

وطالب مواطنون بإصدار قرار بتعطيل العمل حتى توفير المحروقات بعد أن عجز الموظفون عن إيجاد وسيلة نقل تقلهم إلا بدفع مبالغ باهظة، إضافة لضرورة تعطيل المدارس والجامعات لعدم قدرة الطلاب والمدرسين على مواجهة أزمة النقل خاصة فترة الامتحانات ومنهم طلاب الجامعة الافتراضية ومواعيد امتحاناتهم مسائية في معظم الأحيان.

وأكد مصدر لـ«الوطن»، أنه تم الإيعاز بتخفيض مخصصات السرافيس والبولمانات من مادة المحروقات بنسبة ٥٠ بالمئة بدءاً من اليوم الخميس، إضافة لإيقاف المخصصات بالكامل خلال يومي العطلة «الجمعة والسبت».

نقيب السائقين في اللاذقية أحمد نجار أكد لـ«الوطن»، متابعة عملية النقل وفق الإمكانيات المتاحة، مشيراً إلى معاقبة كل سائق لا يلتزم بتأمين الركاب ويتسرب خلال فترة عمله بعقوبات صارمة وفقاً للقانون، مشيراً إلى أن ذلك في حال توفير المحروقات بالكميات اللازمة لكل خط.

وفيما يخص تركيب نظام التتبع GPS، بيّن نجار أن الآلية مستمرة بتركيب الأجهزة للسرافيس العاملة على خطي اللاذقية – جبلة، اللاذقية – القرداحة، قائلاً: إن الشركة المسؤولة عن تركيب الأجهزة حتى الآن لم تنته من تركيبها على هذين الخطين ونتمنى أن تكون وتيرة الرسائل أسرع ليتم الانتقال لخطوط أخرى (إذ يتم تركيب الجهاز بعد ورود رسالة من «تكامل» لكل صاحب مركبة بخصوص جهاز التتبع).

وأردف إن بداية عملية تركيب الجهاز كانت أسرع من الآن، ويجب العمل بوتيرة أسرع للبدء بتفعيل النظام ومراقبة الخطوط تباعاً لمنع تسرب أي سرفيس وتأمين الركاب بشكل عام.

من جهته، أكد مدير فرع السكك الحديدية في اللاذقية فادي نصير لـ«الوطن»، استمرار عمل القطارات لتأمين الركاب من اللاذقية إلى بانياس وطرطوس بمعدل ٦ رحلات (ذهاباً وإياباً)، بالسعر المحدد سابقاً من دون زيادة «حتى تاريخه»، تتراوح بين ٥٠٠ – ١٠٠٠ ليرة حسب محور الخط.

وأضاف نصير: إن هناك تخفيضات للعسكريين والطلاب والمعلمين وذوي الشهداء وذوي الاحتياجات الخاصة وفئات أخرى بنسب مختلفة.

وأكد نصير أنه يتم التدخل الإسعافي برحلة إضافية يوم الخميس إلى بانياس وطرطوس وجبلة، وفقاً لتوجيهات محافظ اللاذقية، بما يساهم في تأمين نقل الركاب إلى مقاصدهم عند وجود أزمة نقل وقلة بإمدادات المازوت للسرافيس والنقل الداخلي.

شكاوى عن توقف توزيع مازوت التدفئة وتأخر رسائل البنزين في حمص

داغستاني لـ«الوطن»: انخفاض توريدات المحافظة من المحروقات بنحو ٧٠ بالمئة

| حمص- نبال إبراهيم

وردت إلى «الوطن» العديد من شكاوى المواطنين بمحافظة حمص (مدينة وريف) تتحدث بمجملها عن توقف توزيع مادة مازوت التدفئة وعدم حصولهم على أي ليتر من المازوت حتى تاريخه وسط تخوفهم من عدم تمكنهم من إيجاد أية وسائل للتدفئة بالتزامن مع اشتداد البرد القارس في المحافظة، على حين أشار البعض منهم إلى تأخر رسائل البنزين وفق البطاقة الإلكترونية إلى أكثر من ١٥ يوماً متتالياً.

وأشار المشتكون إلى أن قلة المحروقات من المازوت والبنزين أنعش السوق السوداء فقد وصل سعر ليتر المازوت فيها إلى ما يزيد على ٦٥٠٠ ليرة سورية أي بما يعادل ١٣٠ ألف ليرة سورية للغالون بسعة ٢٠ ليتراً، ووصل سعر ليتر البنزين إلى ما بين ٧٥٠٠ و٨٠٠٠ ليرة سورية أي ما يعادل ما بين ١٥٠ إلى ١٦٠ ألف ليرة سورية للغالون بسعة ٢٠ ليتراً.

بدوره أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية والثروة المعدنية بمحافظة حمص عمار داغستاني لـ«الوطن» أن الكميات الواردة من المحروقات إلى محافظة حمص قليلة حالياً وقد انخفضت كمية التوريدات بنحو ٧٠ بالمئة مقارنة بالشهر الماضي، متوقعاً أن يكون هناك تحسن تدريجي بالتوريدات خلال ١٠ أيام المقبلة وهذا مرتبط بالتوريدات التي تصل مصافي التكرير وكميات النفط الخام التي تصلها.

وكشف داغستاني عن توقف عملية توزيع مازوت التدفئة بالمحافظة بشكل مؤقت منذ ما يزيد على الأسبوع نتيجة لقلة توريدات المحافظة اليومية من المازوت، لافتاً إلى انخفاض عدد طلبات المازوت اليومية المخصصة والواردة إلى المحافظة بشكل تدريجي حتى وصلت إلى ٦ طلبات مازوت فقط حالياً بعد أن كانت ١٦ طلباً بالشهر الماضي، علماً أن حاجة المحافظة من المازوت تبلغ ٣٦ طلباً بشكل يومي.

ولفت إلى نسبة توزيع مازوت التدفئة على العائلات المستحقة وفق البطاقة الالكترونية بالمحافظة وصلت إلى ٣٦ بالمئة بمعدل ١٤٧ ألف بطاقة من أصل ٤٢٨ ألف بطاقة مفعلة، وأن نسبة التوزيع مرتبطة بحجم التوريدات والأولويات، بحيث يصعب توقيف أي قطاع من القطاعات الحيوية التي تمس حياة المواطنين بشكل يومي.

وبين داغستاني أنه يتم العمل على إدارة نقص التوريدات بمادة المازوت وفق أولوية الأولويات بما لا يؤثر في الاحتياجات اليومية بما يتعلق بحياة المواطنين ومعيشتهم، وأنه يتم توزيع الطلبات الواردة بشكل عادل وفق الأولويات وبالحد الأدنى مثل قطاعات الأفران والصحة والنقل والزراعة.

وأشار إلى أنه ونتيجة لنقص التوريدات من المازوت تم العمل على تخفيض عدد السيارات العامة العاملة على خطوط النقل الخارجية (بين الريف والمدينة) بنسبة ٢٥ بالمئة بما لا يؤثر في جودة النقل وعملية نقل الركاب، مع السماح للقائمين على عملية النقل بالتدخل والمؤازرة بشكل فوري عند حدوث أزمة نقل على أحد الخطوط والتي تشهد ازدحاماً عند أوقات الذروة.

وبالنسبة لمادة «البنزين» أكد داغستاني تأخر وصول رسائل البنزين وزيادة عدد أيام الانتظار إلى ١٥ يوماً نتيجة لانخفاض التوريدات اليومية من البنزين إلى ٨ طلبات فقط بعد أن كانت ١٨ طلباً، لافتاً إلى أن هذه الطلبات توزع توزيعاً عادلاً على محطات الوقود بحيث تكون مدة الرسالة عادلة لكل البطاقات في المحافظة، لكن قد تختلف مدة الانتظار من يوم لآخر بحسب عدد المشتركين وفق البطاقات المفترضة بكل كازية لأخرى.

وأشار إلى أنه بهدف تخفيف الضغط عن محطات الوقود يتم العمل على تزويد محطة أوكتان ٩٥ بالبنزين فور وصول توريداتها من مصفاة بانياس، مبيناً أنه تم وصول دفعتين من التوريدات خلال الأسبوع الماضي وتم توزيعها في حينها.

مصادرة كميات من الباعة الجوالين

بورصة أسعار البنزين والمازوت إلى أرقام قياسية في السوق السوداء!

| حماة- محمد أحمد خبازي

هبت أسعار المشتقات النفطية أمس بسوق حماة السوداء، هبوباً مريعاً وبشكل غير مسبوق ليصل سعر الليتر من البنزين إلى ١٠ آلاف ليرة، والمازوت إلى ٨ آلاف!

وبيّنَ مواطنون لـ«الوطن» أن تأخر ورود الرسائل لأكثر من ١٧ يوماً للبنزين، جعل الخط البياني لسعره يقفز، وشح مازوت التدفئة بالسعر المدعوم، والمازوت بسعر التكلفة، رفعا سعر المادة بالسوق السوداء.

وأوضح مواطنون أنهم اضطروا للشراء بالسعر المستجد أمس، كي لا تتوقف أعمالهم وشؤونهم التي يقضونها بسياراتهم الخاصة.

وذكر آخرون أن الحاجة دفعتهم لشراء غالونات من المازوت، لاستخدامه بتشغيل مدافئ الحمامات، لأن الكهرباء لا تسعفهم بتسخين سخاناتهم، ولا يستطيعون الاستحمام بمياه باردة. وبين بعضهم أنهم كانوا قبل حلول البرد يستحمون بالدور، أي كل يوم فرد من أفراد الأسرة، ليوفروا المازوت، ولكن حلول البرد قضى على هذا التوفير!.

وذكر مواطنون من مدينة السقيلبية لـ«الوطن» أنه خلال هذا الأسبوع لم يرد إلى مدينتهم سوى طلب بنزين واحد، ووصلت مدة انتظار الرسائل لـ٢٥ يوماً، وهو ما جعل ليتر البنزين يقفز ما بين ٩ – ١٠ آلاف ليرة بالسوق السوداء.

من جانبه، عزا مصدر في فرع «محروقات» حماة لـ«الوطن»، ذلك إلى شح الكميات المخصصة للمحافظة. وبيّنَ أن عدد طلبات المازوت التي وردت إلى المحافظة مؤخراً، نحو ١٣ ومعظمها للمشافي والمخابز والنقل والمدارس والقطاع الصناعي، وبعضها وزع مازوت التدفئة بسعر التكلفة. أما البنزين فكان عدد الطلبات ١٤ ووزعت للمحطات بعدل ومساواة.

من جهته، بيّنَ مدير التجارة الداخلية بحماة رياض زيود لـ«الوطن»، أن دوريات حماية المستهلك، تتابع على مدار الساعة الاتجار بالمشتقات النفطية، وتتخذ بحق المخالفين سواء أكانوا محطات أم باعة جوالين الإجراءات القانونية المنصوص عنها بالقانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١.

ولفت إلى أن الدوريات على سبيل المثال ضبطت محطة العوينة للمحروقات بمخالفة الاتجار بكمية ٦٨٠ ليتراً من احتياطي المازوت، وغرمت صاحبها المخالف بنحو ٥ ملايين ليرة. ومحطة الفيحاء في صبورة بمنطقة سلمية بمخالفة البيع بسعر زائد والتلاعب بالكمية المعبأة من مازوت التدفئة عبر البطاقة الإلكترونية.

وأوضح أنه تمت ملاحقة العديد من الباعة الجوالين للمحروقات في كل أرجاء المحافظة، ومصادرة الكميات فيما لاذ أصحابها بالفرار. كما تم تسليمها وإدخالها إلى رصيد المحطات ليتم توزيعها أصولاً.